

معجم البلدان

وقد ذكر عنها عجائب دونها الناس في كتبهم وبها فأر المسك والزباد دابة شبه الهر يجلب منها الزباد والذي بلغني من جهة المسافرين إلى تلك النواحي أن الزباد عرق دابة إذا حمي الحر عليها عرقت الزباد فجرد عنها بالسكين وإِ أعلم .

زابلستان بعد الألف باء موحدة مضمومة ولام مكسورة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق وآخره نون كورة واسعة قائمة برأسها جنوبي بلخ وطخارستان وهي زابل والعجم يزيدون السين وما بعدها في أسماء البلدان شبيها بالنسبة وهي منسوبة إلى زابل جد رستم بن دستان وهي البلاد التي قصبتهَا غزنة البلد المعروف العظيم .

زابل هي التي قبلها بعينها وقد جاء ذكرها في السير وفتح عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب زابل بعهد وكان محمد بن سيرين يكره سبي زابل ويقول إن عثمان بن عفان ولث عليهم ولثا أي عقد عقدا وهو دون العهد .

زابن بعد الألف باء موحدة مكسورة وآخره نون والزبن الدفع ومنه الزبانية وهم الشرط ولذلك سمي بعض الملائكة الزبانية لدفعهم الكفار إلى النار قال بعضهم واحدهم زابن على مثال اسم هذا الموضع وهو جبل في شعر حميد بن ثور الهلالي رعى السروة المحلال ما بين زابن إلى الخور وسمي البقول المديما .

الزابوقة بعد الألف باء موحدة وبعد الواو قاف يقال زبق شعره يزبق أي نتفه ولعل هذا الموضع قلع نبتة فسمي بذلك أو يكون من انزبق الشيء في الشيء إذا دخل فيه وهو مقلوب انزقب وهو موضع قريب من البصرة كانت فيه وقعة الجمل أول النهار وهو مدينة المسامعة بنت ربيعة بالبصرة وهم بنو مسمع بن شهاب بن بلع بن عمرو بن عباد ابن ربيعة بن جدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وفي أخبار القرامطة الزابوقة موضع قرب الفلوجة من سواد الكوفة .

زابيا بكسر الباء الموحدة وياء نهر احتفره الحجاج فوق واسط وسماه بذلك لأخذه من الزابين ثنية الزاب .

زابيان بعد الألف باء موحدة وياء آخر الحروف وآخره نون اسم لنهر بين واسط وبغداد قرب النعمانية وأظنها نهر قوسان ويقال للنهرين منقرب إربل الزابيان وقد ذكرهما عبيد الله بن قيس الرقيات أرقطني بالزابيين هموم يتعاورنني كأني غريم ومنعن الرقاد مني حتى غار نجم والليل ليل بهيم وذكرهما أبو سعيد بعد قتل بني أمية وكان قتلهم على زاب الموصل فقال وبالزابيين نفوس نوت وأخرى بنهر أبي فطرس في قطعة ذكرتها في اللابتين .

زاحد حصن باليمن من أعمال زبيد في جبل وصاب .

زاذان بعد الألف ذال معجمة وآخره نون تل زاذان موضع قرب الرقة في ديار مصر عن نصر وهو في شعر الأطل .

زاذقان قرية ينسب إليها عبيد الله بن أحمد بن محمد الزاذقاني أبو بكر الإمام الفقيه قال شيرويه